

## 31- شرح كتاب الصوم من صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد  
هذا قراءة في صحيح الامام البخاري والله نسأل ان ينفعنا بهذه القراءة - 00:00:00

وان يجعلها حجة لنا لا علينا وان يمنحكنا الفقه في الدين وان يجعلنا مباركين حيثما كنا نحن وذوياتنا واهالينا وجميع المسلمين قال  
الامام البخاري رحمة الله باب صيام ايام التشريق - 00:00:26

والمقصود ب ايام التشريق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة يعني اليوم الثاني من ايام عيد  
الاضحى ويومين بعده نعم هذا هو المقصود ب ايام التشريق - 00:00:51

وسُمِيت بهذا الاسم لأنهم كانوا يشوقون اللحم أن يعوضونه للشمس حتى يبس ويجف وحتى يستعملونه فيما بعد لأنها في يوم  
الاضحى تعلمون يضخون ويذبحون الأضاحي فيكثر اللحم فيشوقونا فسميت هذه الأيام ب ايام التشريق - 00:01:12

وهي من ايام عيد الاضحى عيد الاضحى اليوم الاول عيد يوم النحر وثلاثة ايام بعده تقدم لنا انه لا يجوز صيام يوم الفطر ويوم عيد  
الاضحى اذا ما حكم الايام الثلاثة التي بعد عيد الاضحى؟ هذا الباب معقود لبيان - 00:01:43

حكم صيام هذه الايام قال ابو عبد الله اي الامام البخاري قال لي محمد ابن المثنى. وتقدم انه الانس البصري وهو ثقة حافظ قال  
حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان وهو امام حافظ - 00:02:10

قال عن هشام اي بن عروة بن الزبير وهو من صغار التابعين عالم جليل قال اخبرني ابي عضو بن الزبير وهو امام ايضا قال كانت  
عائشة رضي الله تعالى عنها وعائشة طبعا - 00:02:30

آخالة عروة بن الزبير يقول كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى لان ايضا الحجاج يبقون في ايام التشريق بعرفة  
ولا بمزدلفة ولا بمكة ولا بمنى - 00:02:50

بمعنى هذه هي السنة البقاء اه من المبيت في ايام الحج بالنسبة للحجاج واجب عليهم واجب عليهم ان يغيثوا ليالي منى قال  
كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها - 00:03:11

نعم سوف يأتي انه لا يجوز صيامها الا في حالة واحدة. ما هي الحالة يا ابا سليمان؟ لا يجوز صيام ايام التشريق الا في حالة واحدة  
نعم يعني لمن لم يجد الهدي لمن لم يجد الهدي - 00:03:39

انسان حج ممتنعا وليس عنده من المال ما يشتري به هديا فالمشروع له ان يصوم من حين ان يحرم بالعمره. هو ممتنع العمرة قبل  
الحج. في التمتع اه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله الى بلاده - 00:04:01

هذا لم يتيسر له صيام هذه الايام الثلاثة او انه جاء في اليوم الثامن نعم فليس عنده وقت مثلا صام اليوم الثامن والتاسع بقي عليه  
اليوم نعم من الايام الثلاثة او كما تقدم يعني جال ما يمنعه من مرض وما شابه ذلك - 00:04:30

هنا يصوم ايام التشريق يجوز له يشرع له. نعم يرخص عفوا يرخص له ان يصوم ايام التشريق واما ما سوى ذلك فلا يجوز صيام هذه  
الايات. لا يجوز صيام هذه الايام - 00:04:55

اذا عندنا اه ايام العيد عندنا يوم الفطر وهو يوم عيد كامل. وعندنا يوم الاضحى اليوم الاول يوم النحر وهو يوم عيد كامل وعندنا  
ايام ايضا هي اعياد ولكنها ناقصة ليست كاملة - 00:05:17

ايام التشريق ولذا يجوز صيامها كما تقدم لمن لم يجد الهدي يرخص وعندنا ايضا عيد週間の金曜日。تقدم لنا يجوز صيامه

بشرط ما هو يا طارق يوم الجمعة يجوز صيامه بشرط - 00:05:41

احسن اما تصوم يوم تصوم يوما قبله او يوما بعده نعم قال حدثنا محمد بن بشار هو العبدى وهو ثقة حافظ قال حدثنا هوندا وتقىمنه لقب لمحمد ابن جعفر وهو ثقة ثابت محمد ابن جعفر الهزلى البصري - 00:06:01

قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام قال سمعت عبدالله بن عيسى ابن محمد ابى ليلى الانصارى وهو ثقة. قال عن الزهري محمد ابن شهاب ابو بكر الزهري الامام. قال عن عمر بن الزبير عن عائشة رضي الله - 00:06:20

عنها وروى هذا الحديث اي الزهري قالوا عن سالم مولى عبد الله بن عفوا سالم ابن عبد الله ابن عمر وشالم فقيه جليل اشبه اولاد عبد الله ابن عمر - 00:06:44

بابن عمر هو سالم يعني في العلم والفقه والعبادة نعم وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصنف الا لمن لم يجد الهدى - 00:06:59

نعم هذا الذي وخص له في الصيام في هذه الحالة قال حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التندىسي قال اخرنا ما لك وهو الامام ما لك عن ابن شهاب الزهري تقدم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:07:22

قال الصيام لمن تمت بالعمرمة الى الحج الى يوم عرفة نعم يعني كما تقدم جاء في اليوم السابع يصوم السابع والثامن والتاسع الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم - 00:07:43

اي ما قبل يوم النحو ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله وتابعه ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب نعم فما تقدم من الامام البخاري - 00:08:02

يكثير من ذكر الاسانيد وذلك لأن كلما كثرت الاسانيد كلما دل هذا على زيادة في صحة الحديث وبما انا نحن في صيام خير رمضان من الايام التي يستحق صيامها او يشرع صيامها قال المصنف باب - 00:08:22

او صيام يوم عاشوراء واتعلمون ان يوم عاشوراء هو عشرة من شهر المحرم اليوم العاشر وهذا اليوم قد نجى الله عز وجل به موسى فصامه شكرا لله عز وجل دعانا رسولنا صلى الله عليه وسلم الى صيامه وكان مفروضا في بداية الاسلام - 00:08:43

او يعني قبل ان يفرض صيام رمضان ثم بعد ذلك فرض عندما فرض صيام رمضان يخص بصوم عاشوراء وصوم عاشوراء يستحب ان تصوم التاسع والعاشر. وصوم يوم عاشوراء فيه فضيلة عظيمة وهو كفارة سنة كاملة - 00:09:14

قال حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل وهو ثقة جليل قال عن عمر بن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر حفيد عبد الله ابن عمر وهو ثقة - 00:09:36

قال عن سالم ابن عبد الله ابن عمر قال عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان جاء صام ان شاء صام هذا بعد ان نسخ الفرض - 00:09:52

نعم والا استحبب صيامه مطلوب قال حدثنا ابو اليمان هو الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن حمزة نبي دين نعم شعيب بن ابي حمزة دينارا اموي وهو ثقة قال عن الزهري - 00:10:12

تقىمن محمد ابن شهاب قال اخبرني عوة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افضل من شاء صام يعني لا يجب ولا يستحب - 00:10:28

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي وهو ثقة جليل قال عن مالك قال عن هشام بن عضو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية - 00:10:49

نية قريش كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية قد يظن الظن ان اهل الجاهلية لا يقومون بشيء من العبادات ولا يؤدون شيء من الطاعات. ولا يؤمنون بالله ولا ولا لا هذا غير صحيح. كانوا يؤمنون بالله - 00:11:06

ولكن مع ايمانهم بالله كانوا ماذما كانوا مشفقون يشبكون بالله نحن وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون فهم كانوا يؤمنوا لكن الشوك هذه هي المشكلة. وكانوا يؤمنون بالقدر يقول عنك الاخ معلقته يا عبد اين البصر من المصيبة - 00:11:27

فإذا كان ربى الذي في السماء قضاها نعم فيكون اذا كانت المصيبة مقضية خلاص ما في مفهوم منها ولذا زهير ابن ابي سنة يقال يقول عفوا يوضع في كتاب فيدخر - 00:11:50

يعني اعمالك تكتب وتسجل فما كان في القرآن العظيم والسنة النبوية ولكن كما تقدم هو الشوك هذا الذي كان عندهم نعوذ بالله من ذلك فعلى الانسان ان يتتجنب الشوك صغيره وكبيره دقه وجله - 00:12:05

وقد تقدم لنا ان هناك قاعدة عظيمة في الشوك قال الله عز وجل ثم الذين كفروا به يعدلون ثم الذين كفروا بربهم احسنت يعدلون يعدلون به غيره فكل ما كان - 00:12:27

تسوية لله بغير الله فهو من الشرك بالله. وهذا هو تعريف الشرك هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله عز وجل ولد عندما يقول الانسان ما شاء الله وشئت - 00:12:52

هنا وقع في الشوك بس مجرد حرف الواو لان الواو تفيد المساواة عندما تقول جاء فلان وفلان يعني جاؤوا سوا فكيف تساوي مشيئة الله بخلقه والله تعالى يقول وما تشاوون الا - 00:13:11

ان يشاء الله. يعني مهما شاء العباد ولم يشا الله ذلك فان الذي يقع بمشيئة الله. واما بمشيئة العباد فانها لا تقع ولذا يقال يعني شخص يقول لعل الشيخ احمد ينتفع - 00:13:28

وهل عرفت ربى بنقض العزائم لعل ايضا الشيخ عبدالملك ينتبه. عرفت ربى بنقض العزائم. كيف بنقض العزائم؟ انت كاشم تقول اليوم اب فعل هالشيء تكون اليوم بفعل هالشيء وتالي ماذا اما انت تصرف عنك تقول خلاص ماني فاعلة ولا يأثيرك سبب قاهر لا تستطيع ان تفعل هذا الشيء - 00:13:48

انت كاشد وخلاص انا بفعل هالشيء. ما تستطيع فالله عز وجل حال بينك وبين هذا شيء يحول بين الموء وقلبه قلبك يحال بينك وبين قلبك يعني لا شك هذه اذا تفكرون فيها امرها عظيم. وقد ذكر ابو محمد ابن حزم رحمة الله قصة رواها عن ابيه - 00:14:16

عالم قليل القصة صحيحة كان والقصة يعني والده يحدث بها كان والده وسيم. في الاندلس جاء امرأة لها ولد محبوس معتقل عند الامير عند السلطان فجاءت تشفع له. قال لقد ذكرتني امر كنت قد نسيته - 00:14:44

اراد ان يأمر بقتله امر باحضار وقعة يقال للوزير اكتب او عفوا قال له اعطي قطعة فكتب على انه يكتب سلمها للوزير اخرجوه ونأمر بقت وانت تقول اخرجوا هذا الذي كتبته. وهو يريد ان يكتب بقتله - 00:15:09

البوة الثانية واعطاها للوزير يلا نادى رئيس الشرطة قال اخرجوا فلان قال كيف تخرجون فلان؟ غضب انا اهيد قتله. المرة الثالثة ايضا قال الوجه قال نويت قتل قال هذا الذي كتب - 00:15:34

انا انفذ ما تكتب انت فعندئذ انتبه واواعي وقال من اراد الله حياته انا ما استطيع على قتله وازحاق نفسه لا شك ان نقط العزائم هذا امر عظيم ليس بالسهل - 00:15:54

نعم فاقول المهم الذي دعانا الى ذلك هو ان الانسان يجتنب الشوك كثيره وخليله صغيره وكبيره عافانا الله واياكم من ذلك نعم قال عائشة قالت عائشة كان يوم عاشوراء عاشوراء تصومه ضيف في الجاهلية - 00:16:13

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء اصبه ومن شاء تركه نعم طبعا بعض الملحدين مع الاسف الشديد يعني يحاول ان يطعن في الدين يقول كيف؟ الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم عاشوراء - 00:16:38

وعندما قدم المدينة ووجد اليهود يصومون عاشوراء سألهما لماذا تصومون؟ فلو كان عنده خبر من قبلكم اعطوني يا جاهل هو عليه الصلاة والسلام لا يدرى ان اليهود كانوا يصومون. نعم - 00:17:09

كان اه قوم يصومون لكنهم ما يدرى ان اليهود فسألهم لماذا تصومون؟ وخاصة اليهود يعني كانوا يحوفون ويغيرون فقد يكونون يعني صاموا في غير اليوم العاشر فهذا لا يعارض الحديث السابق. نعم - 00:17:26

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة والقعنبي قال عن مالك؟ قال عن ابن شهاب قال عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف القوش الذهبي انه

سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم يوم عاشوراء عام حج - 00:17:48

حج معاوية من الشام وعندما انتهى الحج بقي في المدينة حتى دخل عاشوراء نعم قال اما حج على النعم على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم - 00:18:06

يكتب الله عليكم صيامه. لم يكتب الله عليكم صيامه اي اجابة وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليصم. فقول الرسول عليه الصلاة والسلام كان صائمها يدل على استحباب ماذا؟ صيامه - 00:18:30

قال حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو المنطوي وهو ثقة تقدم قال له حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد البصري وهو صفة ثابتة قال عن ابيوب ابن ابي تميمة السخطيان وهو - 00:18:48

امام جليل كان الحسن البصري يلقبه بسييد شباب اهل البصرة قال عن عبد الله بن سعيد بن جبير عبدالله بن سعيد ولد سعيد بن جبي كان فاضلا كابيه ايضا ابوه فاضل. قال عن ابيه سعيد قال عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قد - 00:19:01

لم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا؟ يسأله قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى - 00:19:24

قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه كما تقدم الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم عاشوراء في الجاهلية لكن ما كان يعرف عليه الصلاة والسلام ان هذا اليوم هو يستحب صيامه بسبب ان الله عز وجل انجى موسى من فرعون ما كان - 00:19:42

عن ذلك عليه الصلاة والسلام حتى سأله اليهود قال حدثنا عبيد الله بن موسى وهو العبد ثقة قال عن ابن عبيدة سفيان بن عبيدة الهلال مولاهم الكوفي ثم المكي نعم وهو امام جليل تقدم لنا انه كان يحج - 00:20:07

في كل سنة تقريرا وكان اذا جاء يوم عرفة وفي عرفة دعاء مستجاب كان يقول اللهم لا تجعل هذا اخر العهد بك حج في السنة الاخيرة من حياته فاستحب ان يدعوا بهذا الدعاء استحب من الله ثم جاء العام القادر الا وقد توفاه - 00:20:30

الله سبحانه وتعالى وقد تجاوز التسعين قال عن عبيد الله بن ابي يزيد المكي وهو ثقة. قال عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحمّل صيام يوم - 00:20:56

فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء. وهذا الشهر يعني شهر رمضان فهذا يدل على فضل صيام عاشوراء نعم وليس هناك يوم يستحب صيام افضل من عاشوراء الا عرفة - 00:21:15

نعم. فابن عباس يخبر عما شاهد وابن عباس كان مستضعف بمكة فعندما يعني هاجوا الرسول عليه الصلاة والسلام حج في العام العاشر نعم ما كان صائمها آآ عرفة لان الحاج افضل له الا يصوم تقدم لنا هذا - 00:21:39

وانما شاهده يتحول صيام عاشوراء فاخبر بما رأى قال حدثنا المكي ابن ابراهيم وهو ثقة قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع وهو ثقة عن سلمة بن الاكوع - 00:22:04

يا سليمان كان سلم من الاقوى مشهور بماذا بالسرعة احسنت كان عداء عداء ما يسبق نعم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم - 00:22:23

نعم اي نعم ثلثي هذا اسناد نعم ثلثي ليس بين البخاري وبين الرسول عليه الصلاة والسلام الا ثلاثة رواة وهذا اه يعتبر اسناد عالي واهل الحديث يحرضون على ذلك وكلما كان الاسناد عاليا كلما كان هذا اصح - 00:22:43

نعم لأن ثلاث خطوات قد يعني تطعف الحديث لا يعني قد واحد يحدث من حفظه ينسى الثالث كذا الرابع الخامس السادس فكلما قل الاسناد نعم كلما كان اصح فانت الخبر الذي تسمعه منه صاحب الخبر من اللي وقع له - 00:23:10

الخبر او القصة مو مثل ان تشبع ام فلان عن فلان نعم قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم وهم بطن من الانصار ابناء عم خزاعة - 00:23:32

ان اذن في الناس ان من اكل فليصم فليصم بقيمة يومه. ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء نعم هذا قبل ان ينسخ فرض صيام عاشوراء. نعم وبحمد الله انتهي من كتاب الصيام قال الامام البخاري كتاب صلاة التراویح - 00:23:48

نعم وسميت بصلوة التراویح لأنهم كانوا يرتحون بين الرکعات يرتحون بين الصلاة والصلاۃ التي تليها بين الرکعتین والرکعتین التي تليهما وذلك انهم كانوا يقیلون یطیلوا اطالة كبيرة حتى كانوا یعتمدون على العصی - [00:24:18](#)

وكانوا يرونه اذا طلع البقرة باشتعش رکعة يعني خفف عليهم او نحو ذلك فكانوا یطیلوا جدا نعم فلذا سمیت يعني قیل سمیت بهذا بسبب ذلك نعم. قال باب فضل من قام رمضان. قال حدثنا یحیی بن بکائی هو یحیی بن عبدالله بن بکیم وهو ثقة قال حدثنا الليث ابن سعد الامام - [00:24:40](#)

قال عن عقیل ابن خالد بن عقیم وهو صفة جديد. قال عن ابن شهاب الزهّوی قال اخربنی ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هریرة رضی الله عنہ قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من قام من قامه ایمانا - [00:25:08](#)

ای رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ایمانا بان الله عز وجل قد فرض رمضان وشرعنا لنا قیام اه لیالیه ورمضان - واحتسابا طلبا للاجر من الله ماذا يحصل له؟ غفر له ما تقدم من ذنبه. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من صام رمضان وقامه - [00:25:28](#)

قال اخربنا عبد الله بن يوسف الدنیس قال اخربنا مالک قال عن ابن شهاب قال عن عبید ابن عبد الرحمن وتقديم انه الزہبی اخو ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان الرسول صلی الله علیه وسلم قال من قام رمضان - [00:25:54](#)  
ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا الحديث رواه عن ابی هریرة وهو ویانا اخوان ابو سلمة بن عبد الرحمن وحمید ابن عبد الرحمن ورواه ایضا غیرهما عن ابی هریرة - [00:26:15](#)

قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس على ذلك يعني يصلون او ساعة متفرقین كل خمسة كل عشرة يصلی بهم امام والناس على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابی بکر وصدرها من خلافة عمر رضی الله عنہما - [00:26:34](#)  
حتى جمعهم عمر على امام واحد قال من شهاب عن عروة ابن الزبیر عن عبد الرحمن ابن عبد القاضی وهو ثقة من كبار التابعین انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضی الله عنہ ليلة في رمضان الى المسجد - [00:26:57](#)

خرج مع عمر الى المسجد النبوي فاذا الناس اوزاع متفوقون يصلی الرجل لنفسه و يصلی الرجل فيصلی بصلاته الرهط  
الجماعۃ فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل. كونهم يجتمعون على قارئ اولی - [00:27:15](#)  
ثم عزم فجمعهم على ابی ابن کعب عزم کسل قویت عزیمته وکان عمر رضی الله عنہ اذا يعني رأی شيء احيانا یتأنی ویستخیروا حتى يعني یهدی الى الوعی الصواب وولدا يعني یقال انه وعي - [00:27:40](#)

آآ الذي یؤخر یكون اصح واسد لأن یكون بعد تفکیر وتعمد وخاصة اذا كان هناك استقامة فباذن الله الانسان یوقف للصواب. نسأل الله  
ان یوفقنا واياكم للصواب نعم ثم عزم فجمعهم على ابی بن کعب - [00:28:06](#)  
وهو قاضع الصحابة ما هي فضیلة یا شیخ اسلام نعم احسنت. امر الله عز وجل نبیه ان یقرأ لؤی بن کعب سورة البینة نعم نسأل الله  
من فضله نسأل الله من فضله - [00:28:29](#)

قال ثم خرجت معه ليلة اخرى ايضا والناس يصلون بصلوة قارئهم صفوف خلفه ولدا من اجمل والله من اجمل ما یرى الانسان ان  
الصفوف يصلون خلف الامام او واسعین ایدیهم متوجهین الى الله سبحانه وتعالی. والله ان هذا المنظر من اجمل المناظر - [00:28:50](#)

والمحروم من یشاهد هالمناظر الجميلة وجالس ولا یدخل مع الناس ولا يصلی مع الناس وخاصة في المسجد الحرام ترى الصفوف مد  
البصر يصلون خلف امام واحد فهذا لا شک المنظر من اجمل المناظر ولذا ماذا قال عمر؟ قال نعم البدعة - [00:29:17](#)

قادفين البدعة بالنسبة يعني بذمة نسبية بالنسبة لما حصل في عهد ابی بکر عندما كان مجموعین على امام واحد فقال نعم البدعة  
والا فان صلاة القیام مستحبة كما تقدم من قام رمضان ایمانا واحتسابا ماذا - [00:29:39](#)

واغفر له ما تقدم من ذنبه. عندنا حديث صحيح من قام مع الامام كتب له ما زال ما قام مع الامام حتى ینصرف كتب له قیام ليلة. اذا  
قمت مع الامام حتى ینصرف یكتب لك قیام ليلة - [00:30:04](#)

فإذا قيام رمضان خلف امام واحد هذا سنة. وقد صلوا الرسول صلى الله عليه وسلم باصحابه ثلاث ليالي يصلى بالصحابة فالليلة امتلأ المسجد فلم يخرج لهم صلى الله عليه وسلم - [00:30:20](#)

لما يأ جرائد لم يخرج لهم احسنت لأن لا تكون فرضا خشى عليه الصلاة والسلام ان تفرض عليهم. بما ان الناس مقبلين ويريدون ان يصلوا هذه الصلاة وامتلأ المسجد فخشى ان تفرض هذه الصلاة عليهم - [00:30:38](#)

نعم اذا لاشك انها سنة قال والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. ي يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اولا الان الناس يقومون اول الليل الا في العشر الاخير - [00:31:01](#)

تعلمون يعني قيام من اول الليل وآخر الليل ولو جمع الاول والثاني مرة واحدة في اخر الليل كان هذا اولى لكن يعني من باب التخفيف والا بأس ان الانسان يقوم اول الليل ووسط الليل وآخر الليل - [00:31:19](#)

يقسم الصلاة لا بأس نعم قال وحدثنا اسماعيل هو ابن ابي هويس وحديثه صحيح والامام مالك خاله قال حدثني مالك اي قال له وهذا عن ابن عن ابن شهاب الزهري قال عن عوا ابن الزبير الاسدي قال عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه - [00:31:40](#)

وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان صلى في الصحابة نعم فما تقدم ثلاث ليال قال وحدثنا يحيى بن يكير تقدم هو يحيى بن عبد الله بن يكير قال حدثني الليث عن عقید - [00:32:07](#)

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل الجوفي وسط الليل وصلى في المسجد وصلى رجالهم بصلاته - [00:32:25](#)

هو خرج يصلى عليه الصلاة والسلام فاصطف الناس خلفه فاصبح الناس فتحذوا باليوم الاخر. فاجتمع اكتر منهم فصلى فصلوا معه. فاصبح الناس فتحذوا. فكثير اهل المسجد من الليل الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى - [00:32:42](#)

فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح نعم ما خرج عليهم الا لصلاة الصبح. فلما قضى الفجر واقبل على الناس فتشهد نعم حمد الله وتشهد قبل خطبته كلامه عليه الصلاة والسلام ثم قال اما بعد - [00:33:06](#)

فانه لم يخفى علي مكانكم ولكنني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك قال وحدثنا اسماعيل هو ابن ابي هويس اسماعيل ابن عبد الله ابن ابي هويس تقدم - [00:33:32](#)

قال حدثني مالك قال عن سعيد وهو سعيد ابن ابي سعيد المقطبي سمي او لقب بالمقطبي لانه يسكن عند المقبرة وهو ثقة. قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - [00:33:52](#)

انه سأله عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:34:09](#)

وثبت انه ايضا في حديث زيد ابن خالد صلى ثلاثة عشر ركعة يصلى اربعاء فلا تسؤال عن حسنها وطولها يعني قد يكون المقصود يصلى اربعاء كما بينت في حديث اخر يسلم عن كل ركعتين. فقد يصلى ركعتين ورکعتين ثم يستبيح - [00:34:24](#)

ولذا قالت اربعاء ثم قالت ثم يصلى اربعاء المجموع ثمان الان. فلا تسؤال ايضا عن حسنها وطولها الذي يطيل يحتاج الى ان يرتاح بعض الشيء ولذا كان عبد الله بن الصبيوي يطيل فكان يشرب الماء اثناء ماذا - [00:34:46](#)

اثنان صلاة القيام كان يشرب الماء اثناء صلاة القيام ولذا قال فقهاء الحنابلة قالوا انه طبعا لا شك الاكل والشرب لا يجوز في الصلاة. قالوا الا في صلاة النافلة استدلوا استأنسوا بفعل عبد الله ابن الزبير فهو كان يطيل كما تقدم الله عز وجل اعطاه قوة فقد يصلى سبع سبع او ثمان - [00:35:08](#)

دعاك في ليالي الشتاء الطويلة نعم قالت فلا تسؤال عن حسنها وطولها ثم يصلى ثلاثة صار المدموغ كم احدعش واقعة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توترا نعم. فكان عليه الصلاة والسلام - [00:35:32](#)

ينام وهذا يدل كما تقدم على ان الانسان لو صلى ثم نام ثم صلى لباس انتام قبل ان توترا؟ قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي  
الحس الخارجي هو - 00:35:58

نعم نائم عليه الصلاة والسلام واما في نفسه فهو مستيقظ ولا ينام قلبي فلو حصل حدث يعني هو منتبه عليه الصلاة هو السلام نعم  
ثم قال الامام البخاري كتاب فضل ليلة القدر باب فضل ليلة القدر. وقال الله تعالى انا انزلناه في - 00:36:18

ليلة القدر سميت ليلة القدر لان لها ماذا؟ قدر ومكانة وقيل سميت ليلة القدر لان الله عز وجل يقدم فيها ما يجري على الخلق في  
السنة هذا يسمى التقدير السنوي وفيه التقدير العمري وفيه التقدير الازل الكوني - 00:36:42

نعم ولا يستبعد انها سميت بهذا للامررين. لان لها قدرها ولانها تقدم فيها الامور ولذا لعظمها ماذا قال عز وجل وما ادرك ما ليلة القدر ما  
ادراك ما كانت هذه الليلة - 00:37:07

ليلة القدر خير من الف شهر خير من عمل ثلاثة وثمانين سنة وبضعة اشهر من فضل هذه الليلة انا انزلناه في ليلة قادمة. اي القرآن  
العظيم. قال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:37:27

فهي ليلة مباركة من فضل ليلة القدر تنزل الملائكة. هذا من فضلها والروح الاقرب انه جدريا يوم يقوم الروح والملائكة اي  
جبريل الاقرب روحنا جبريل هو افضل الملائكة - 00:37:46

ولذا قال عز وجل فان الله هو مولاه وجبريل. صالح المؤمنين والملائكة. بعد ذلك ظهير. فجبريل هو قدم الملائكة هو شفير الله بينه  
وبينه عباده تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم. كل شيء باذن الله. لا يحصل شيء الا باذنه عز وجل. ولذا عندما قال - 00:38:10  
الرسول عليه الصلاة والسلام كما في البخاري لماذا لا تزورنا اكثرا؟ لماذا لا تجوبنا اكثرا مما تجوبنا يبو جبريل يسوع اكثرا قال وما نتنزل  
الا بامر ربك فكل شيء باذن الله وامرها - 00:38:35

ومن فضلها هي سلام سلام من الشعوب سلام هي حتى مطلع الفجر. نعم وكل هذا مما يدل على فضلها. قال ابن عيينة اي سفيان ما  
كان في القرآن وما ادرك فقد اعلمه - 00:38:51

يعني بين كما قال هنا وما ادرك ما ليلة القدر خير هذا تفسير وما قال فيه وما يدركه فانه لم يعلمه لما يدركه هذا لم يبينه  
الله عز وجل - 00:39:10

نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله هو ابن المديني وتقدم لنا ابن المدينة من كبار الائمة نعم قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حفظناه  
وايما حفظ من الزهد. يعني انا قد اتقنت ذلك - 00:39:28

قال الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا  
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر - 00:39:54

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نعم فهذا ايضا من فضل ليلة القدر ان من قامها ايمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه نسأل  
الله من فضله - 00:40:10

نعم وسواء يعني قامها كثيرا او قليلا. يعني سواء اطال الصلوات او يعني يعتبر قام لكن لا شك ينبعي للمسلم ان يجتهد ينبعي للمسلم  
ان يجتهد ونسائل الله عز وجل ان يوفقا واياكم - 00:40:28

حاج في هذه الليالي التي يرجى فيها ليلة القدر. نسأل الله ان يوفقا واياكم لقيام هذه الليلة. قال تابعه سليمان ابن كثير عن الزهوي  
ومن فضل ليلة القدر انها ينبغي ان تلتمس - 00:40:46

وتتطلب وان الانسان يستعد ويجتهد كما تقدم ولذا قال البخاري باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر ليلة القدر تكون في العشر  
الاخير من رمضان وعلى القول الصحيح انها يعني تكون طبعا في آآ - 00:41:04

الوتر من العشر وانها تنتقل يعني في ليلة واحد وعشرين وفي ليلة ثلاثة وعشرين وفي سنة عفوا خمسة وعشرين وفي سنة اخرى  
سبعة وعشرين نعم تنتقل وهذا الذي يعني دلت عليه الاadle كما سوف يأتي. قال حدثنا عبد الله بن يوسف بالتليسي قال اخبرنا مالك  
الامام مالك - 00:41:27

قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وتقدم انه ثقة فقيه قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه جالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القدر في المنام رؤية منامية في السبع الاواخر رأوا انها في السبع الاواخر - [00:41:48](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد تواتأت اي تتابعت في السبع الاواخر فمن كان متحويا فليتحوها في السبع الاواخر قال حدثنا معاذ بن فضالة وهو البصري وهو قال حدثنا هشام الدستوائي وهو صفة قال عن يحيى ابن ابي كثير - [00:42:06](#)

وهو ايضا ثقة قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال سأل عنی الاعتكاف ليلة القدر فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان - [00:42:28](#)

يطلب ليلة القدر فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني ابیت ليلة القدر ثم انسیتها او نسیتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. واني رأیت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتکاف معی فليرجع للمعتکف - [00:42:47](#)

فرجعنا وما نوى في السماء قزعة يعني سحابة قطعة من السحاب فجاء السحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جرید النخل واقيمت الصلاة اي صلاة الصبح فرأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم یسجد في الماء والطين حتى رأیت اثر الطين في جبهته عليه الصلاة - [00:43:11](#)

الصلاه والسلام وواظب في هذه السنة انها في ليلة واحد وعشرين نعم. وجاء عن ابي ابن كعب انها في ليلة سبع وعشرين وكان يحلف انها في ليلة سبع وعشرين فوافق في سنة من السنوات انها في ليلة ماذا؟ سبع وعشرين - [00:43:37](#)

فعواجع انها تنتقل فنسائل الله ان یوفقنا واياكم لقيام هذه الليلة العظيمة. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:44:02](#)